Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرى وليد أن فشله يعود الى (الذين تبجحوا بالقيادة وماكانوا على مستوى القضية) وهاهو الان بعد تجربة النضال المرة هذه، يعقد الأمل على القائد العربي المصري جمال عبد الناصر فيطلق لخياله العنان في وصف هذا القائد.

(ذلك الرجل الأسمر الذي يقف الساعات، يطل من الشرفة، ويرفع يد القدر بيده، ويلقي بعين التاريخ الى أمواج البشر، وينثر كلمات الحياة البسيطة من فم ماعرف الكذب) الاشكالية التي تعالجها (الاطلالة السمراء) هي اشكالية العمل السياسي الذي انغمر فيه جيل شباب الخمسينات. المتقد والمفعم بالشعارات التي آمن بها، والواثق بالقيادات التي التف حولها، والمتحمس للاحزاب التي انخرط في صفوفها، ولم يحصد الا الخيبة، غير أن الخروج من هذه الاشكالية هو الدخول فيها من جديد، فالكاتب يعود مرة اخرى ليعلق آماله على قائد سياسي.

قصة (الاعدام عند الظهيرة) ذات بعد اجتماعي واضح وتستند الى حدث حقيقي. يعبر الكاتب في القصة عن انفعاله بهذا الحدث ويبدي تعاطفه مع ضحاياه، ففي آب عام ١٩٥٧ قامت السلطة اللبنانية بمهاجمة سكان حي (التنك) في ضاحية الرمل من مدينة بيروت، وقامت بتهديم بيوت الصفيح فوق رؤوس أصحابها، وقتل كثير من سكان الحي نتيجة الصدامات الدامية، واضطر الاحياء منهم الى الهرب من شخصيات القصة (زينب، فتاة برونزية الجسد، يطفح وجهها الجميل بالتحدي، والتمرد والرغبة.

(كانت تبيع جسدها في بيوت الاغنياء وقصورهم، ولاتعود الى حي الرمل الا وهي مخمورة بعد ليل العمل الطويل الحقير، فترتمي على صدر زوجها باكية، ويستمع هذا بهدوء الى فحشها ورنين مالها، والى عبراتها التي تؤرق ليلتها تلك: